

ص : وعلى آله

وخصَّ الأنبياء - عليهم الصلاة^(١) والسلام - من بين البشر :
بالإفراد بلفظ الصلاة ؛ تعظيماً لهم .

١١- والتسليم : التحية بالسلام .

١٢- ومعناها^(٢) : الإخبار بالسلامة من كلِّ مكروه .

والجمع^(٣) بينهما مستحب^(٤) ، وإفراد أحدهما عن الآخر مكروه .

١٣- ﴿ وعلى آله ﴾ ، فسّر سيبويه^(٥) :

بالقوم الذين يؤول أمرهم إلى المضاف إليه .

وهذا منه نصّ في أنه اسم جمع .

وقيل : أصله : أهل . بدليل : تصغيره على : أهيل .

خصَّ استعماله^(٦) في الأشراف وأهل الخطر^(٧) .

ومذهب الشافعي^(٨) - رضی الله عنه^(٩) - : أن الشرع خصَّ باسم

(١) الصلاة و) ساقط من ز .

(٢) زك : ومعناه

(٣) من (والجمع) إلى (مكروه) بدله في ز : وعدم الجمع بينهما مكروه .

(٤) امثالاً لقوله تعالى : «صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» . الأحزاب : ٥٦ .

انظر : الفواكه الجنية : ٢ .

(٥) رمزت هـ إلى سيبويه بالسين .

هذا ، وسيبويه : هو أبو بشر عمرو بن عثمان قنبر . . البغية : ٢ / ٢٢٩ .

(٦) أ د : باستعماله .

(٧) أي بخلاف أهل . انظر اللسان (أهل) . وانظر أيضاً : ترتيب القاموس :

١ / ١٩٨ (أول) .

(٨) الشافعي : هو أبو عبد الله محمد بن أدریس بن العباس بن عثمان بن

شافع ، الهاشمي القرشي المطلبی . توفي سنة ٢٠٤ هـ . الأعلام : ٦ / ٢٤٩ .

(٩) (رضی الله عنه) ساقط من أ د ر ك هـ .